

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٦

الموافق ١٤ و ٢٦ آب سنة ١٨٨٩

وقد أخذ بإعداد معدات الزينة في مصر والإسكندرية لمهرجان جلوس حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الذي يكون يوم السبت ٤ محرم سنة ١٣٠٧.

كتب إلينا من لبنان أنه ورد في رؤوس الرتبة الثانية من الصنف الثاني التي وجهت إلى عزتو الشيخ خليل بك بشاره الخوري رئيس القلم العربي بمركز متصرفية لبنان الإنعام عليه بلقب بك أيضاً فنهنته بهذا الإنعام وهو جدير به.

عين رفعتو سليم أفندي باز رئيس محكمة البترون سابقاً رئيساً لمحكمة قضاء المتن وعين رفعتو بولس أفندي زين محرر جريدة المصباح رئيساً لمحكمة قضاء جزين من لبنان.

كتب إلينا بعض الأصحاب في نابلس عن محاكمة جنائية قتل محمّد الحاج سليمان من قرية أميرين وقد أطل الحديث بما كان من براءة المتهمين وأخيراً شكر جناب أيوبي زاده عزتو محمّد علي أفندي معاون المدعي العمومي لقيامه بتمييز القرار المذكور.

أهديت إلينا نسخة من قصة غادة البقاع للأديب يوسف أفندي نقولا نقاش مدير جريدة المصباح وقد قرأنا بعض فصولها فحسن لدينا موضوعها خصوصاً ما كان متعلقاً بنتيجة المقامرة ولعل المقامرون ينظرون إلى ذلك ويتفهمونه لفائدة يلتقطونها أو أنهم يتفكرون إنا نجد كثيراً من الناس يتكلمون على المقامرة والمقامرين وما ينتج عن ذلك من الأضرار العمومية والخصوصية. فنثني على جناب المؤلف ونرجو لهذه القصة الرواج.

نعت إلينا أخبار مرجعيون مع الأسف وفاة رشيد أفندي أبازة قائم مقام ذلك القضاء على أثر شديده لم ينجح به علاج فنقل إلى صيدا ودفن بها وقد كان رحمه الله صادق الخدمة مستقيماً فسألته تعالى أن يتغمّده بالرحمة ويعزّي حضرة أخيه عزتو محمود بك قائم مقام جبلة وأنجال الفقيد رحمه الله تعالى.

وقد ذهب من بيروت لحضور مأتمه جناب الوجيه حمادة زاده عزتو الحاج محيي الدين أفندي رئيس دائرة مجلس البلدية.

الأستاذة العليّة

وجهت قومندانة كريت فوق العادة مع وكالة ولايتها إلى حضرة دولتو أحمد أيوب باشا والي مناستير سابقاً

أفندي مصطفى والماجد الفاضل علي أفندي عمرو من نبيه مصر بقصد التنزه وتبديل الهواء.

مما يستلزم الشكر أن الشفقة حركت القلوب للنظر بمعاونة الفقراء من عيال وأولاد الرديف كما تكرر ذلك في الماضي والمرجو الإسراع بذلك فإن بين العيال المذكورين من لا تملك أقل الاحتياجات الضرورية والله يجزي الساعي بالخير خيراً.

قدم من الأستاذة العليّة رفعتو الدكتور حسني أفندي الذي عين طبيباً لبلدية بيروت وقد باشر مأموريته وأملنا أن يتوفق بما يكسبه المكافأة والثناء. وقد أخبرنا أن حضرة ملجأ الولاية تلطف للدكتور سليم أفندي الجليخ وأثنى على حسن قيامه بوكالة طبابة البلدية.

ورد إلى إدارة الصحة من الأستاذة العليّة بلسان البرق أن الهواء ظهر في بعض أنحاء البصرة ولزوم إجراء الحجر الصحي «كرانتينا» على البضائع والمسافرين الواردين من تلك الجهات وقد تضمن التلغراف الأخطار بلزوم النظافة وما يمنع العفونة وكدورة الهواء.

أنه في كثير من شوارع بيروت وطرقها العمومية مياه قذرة و عفونات وقد أخذت البلدية بالتنظيف حسب الإمكان لكن ذلك يكون مؤقتاً ولا دافع لأضرار هذه العفونات والمياه القذرة غير الخلجان والمجاري فنستلفت البلدية ومن تهمة الصحة العمومية إلى دفع شر هذا العدو الفتاك.

في جريدة سورية إن سعادتلو فوزي باشا قومندان زاندرمة الولاية عاد إلى الشام بعد إيفاء وظيفته بتعداد المواشي في قضاء السلط موفقاً بتحصيل رواتب الخزينة بزيادة ستمائة وإحدى وثلاثين ألف قرش عن السنين الماضية واستيفاء سعادته بقايا السنين السابقة وأسدته شكراً وامتناناً.

وفيها صدرت الإرادة السنية بترقيين قيد رسم المرور على جسر ديرنون (في البقاع) وإلغاء استيفاء هذا الرسم من عابري السبل. ونحن نشكر المرحم الشاهانية وندعو لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد.

في الأخبار الأخيرة الواردة من مصر أن مقياس النيل بلغ ١٨ ذراعاً و ١٥ قيراطاً وكان يمثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥ ذراعاً و ٢٠ قيراطاً.

يوم الإثنين في ٢٩ ذي الحجة سنة ٣٠٦

عند عصر يوم الخميس الماضي شرف حضرة صاحب الدولة عزيز باشا والي الولاية الأفخم في الباخرة العثمانية «أركاديا» إلى اللاذقية للنظر في بعض الشؤون والتفتيش على أحوال ذلك اللواء فشييع بالاحتفالات اللائقة.

وقد استصحب معه عزتو محمود جلال الدين بك مدير المعارف وعزتو ميشال أفندي ترجمان الولاية.

في يوم الثلاثاء الماضي زار حضرة ملجأ الولاية الأفخم المحاكم العدلية وحرّض الرؤساء والأعضاء على تسهيل رؤية مصالح عباد الله بالعدل والامانة حسب الرضا العالي وتلطف بما يناسب المقام من النصائح المؤثرة.

زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة يوم السبت من الأسبوع الماضي محل شركة مينا بيروت في نهر الموت وركب قطار الطريق الحديدية الممدود للمقال التي جار قطع الأحجار منها للمينا المذكور وقد صحب دولته عزتو أنوري أفندي الدفتردار وعزتو حسن فانز مكتوبي الولاية فسروا من إتقان العمل والهمة المصروفة بذلك.

صورة الإخطار الذي تحرر إلى صاحب امتياز

جريدة بيروت

بما أنكم أدرجتم في جريدتكم عدد ٣٥٠ ما منعت الحكومة السنية عن نشره فعن أمر ملجأ الولاية الجليلة نخطركم بأنه بعد الآن إذا تكرر وقوع هكذا مخالفة من قبلكم بالحال يصير تعطيل جريدتكم وعليه يقتضي نشر هذا الإخطار بأول عدد يصدر من جريدتكم إذ لأجله صار تسطير هذا الإخطار الرسمي في ٩ أغسطس سنة ٣٠٥.

مكتوبي ولاية بيروت
في يوم الأربعاء الماضي توجه إلى الأستاذة العليّة حضرة دولتو عثمان والي اليمن سابقاً إجابة لما ورد إليه من الإشعارات التلغرافية.

وفي اليوم المذكور توجه في الباخرة النمساوية سعادتلو عارف بك أفندي متصرف عكا إلى مركز مأموريته.

وتوجه إلى القدس الشريف عظم زاده عزتو واصف بك المؤيد رئيس محكمة الجزاء البدائية بها.

قدم مع الباخرة الخديوية حضرة الماجد الافضل محمّد

لحضرته فدخله هو ورئيس الجمهورية وبعد أن لبث الموسيو كارنو بصحبته قليلاً ودعه وقفل إلى قصره في الإليزه وبعد ذلك ذهب حضرة الشاه يحف به وزراؤه وجماعة بموكب حافل لرد زيارة رئيس الجمهورية فاستقبله بالاحتفاء ودخل به إلى قاعة الاستقبال وقد اقتصر من هذه الزيارة على الترحيب و عبارات المودة والولاء وبعد ذلك عاد حضرة الشاه إلى قصره المخصوص وفي اليوم الثاني أقيمت له والحاشية مآدبة شايقة في قصر الإليزه حضرها نحو أربعين مدعوًا حسب ما ورد في لائحة الحكومة ثم أقيمت له مأدبة ثانية في محل المعرض واحتفل له بليلة طرب في الملعب الفرنسي وقد تفرج على المحال المشهورة في باريس وعلى أماكن المعرض وصعد إلى الطبقة الثانية من برج الفيل وكان في جميع ما ذكر بهجًا مسرورًا.

ألمانيا في أفريقيا

ورد في الديبا من مقالة طويلة تتعلق بالألمانيين في أفريقيا أن القبطان ويسمان بالرغم من داء الجدري الذي فشا في معسكره في هذه الأيام الأخيرة قد انتصر على الأفريقيين في بنغالي واحتلها برجاله وكانت هي النصر الثالثة بعد انتصاره في بوشيري وسعداني ويظهر من إفادة الجرائد الألمانية أن القبطان المذكور قد قام في هذا العمل وتمكن من استرداد بنغالي واحتلالها بألف رجل من الأهالي ومساعدة بضعة منتين من رجال البحرية الألمانية ثم أتت الديبا على تاريخ هذه البعثة ونشأتها وأسبابها وذكرت طرفًا من بيان المراكز المهمة التي استولى عليها هو مدينة باغامايو الواقعة على خليج متسع الأرجاء قبالة زنجبار على مسافة خمسة وأربعين كيلومترًا منها لمنها مدينة كبيرة واسعة وفيها ألف ساكن ثم مدينة سعداني وهي على مسافة ٥٠ كيلومترًا من باغامايو وفيها ألفان من السكان ومدينة بنغالي الواقعة في شمالي سعداني وفيها من عشرة آلاف ساكن ويحيط بها كثير من القرى قالت وأما النتيجة من هذه البعثة فلا تخلو من الخطر فإن الأهالي وإن رضخوا الآن للقوة والتزموا جانب السكينة فلا بد أن يثيروا في المستقبل على الألمان حربًا يدفعهم إليها اليأس وعدم الرضا بالذل لما هو معروف فيهم من العصبية والخشونة فضلًا عما جلبت هذه البعثة من الأضرار على الهنود الذين هم من رعايا دولة بريطانيا مما يجعل إنكلترا لا تصبر على هذا الحال وسيكون من وراء ذلك أمور تحرك ساكن البال وتجلب البلبل.

ألمانيا في سويسرا

ورد في الديبا أن الحكومة الألمانية أرسلت إلى حكومة سويسرا لائحة تبحث في الخلاف المعلوم بين الحكومتين ولكن بعبارة أقرب إلى اللين منها إلى الجفاء وآراء تستجلب المودة والميل إلى إعادة صلة المصافاة وتكاد عبارتها تصرح رغائب ألمانيا بتجديد ماضي العلاقات وبوصول اللائحة عقدت حكومة سويسرا مجلسًا غير عادي فبحث في بنودها لاستكشاف ما بطن وما ظهر من نيات حكومة ألمانيا ثم اقترح على الجواب الإيجابي بأغلبية الآراء وأرجى تقديمه إلى مجلس آخر يعقد.

وقد أفادت جريدة التان أن حكومة سويسرا ما لبثت أن نظمت جوابًا يعرب عن حسن نيتها وطوبيتها وضمنته ما يدل على رغبتها في إعادة عهد المودة ثم رفعته إلى الحكومة الألمانية فكان ذلك آخر العهد بالخلاف السابق إذ ذهبت تلك الكدورات وعادت المياه إلى مجاريها وقد عقد الفتيان السويسريون حفلة ابتهاج بهذا الوفاق فخطب

المشروعة وأثبتت هذا الأمر مرارًا وجعلت الدول المعظمة تصدق أن مسلك بعض رؤساء الجزيرة مضر للغاية.

ومع أن للحكومة السنوية قدمًا ثابتة في معاملات الحنو والشفقة وكذلك إن أهالي الجزيرة لم يقابلوا ما وقع عليهم إلا بالالتجاء إلى حماية العساكر الشاهانية في القصبات تملصًا من الظلم الملم بهم والحكومة السنوية من وجه آخر حالة كونها لم تظهر مسارعة كلية بتأديب العصاة بل نراها حبا في إعادتهم لدائرة القانون قد صرفت الوقت لحد الآن في نصيحتهم غير أن قيام حكومة اليونان للمراجعة الرسمية بإظهار لزوم حماية المسيحيين من تعديت المسلمين يعتبر من موجبات حيرة كل إنسان ومما يدل في أي الجهات مرتبطة أطراف هذه المشاغب الموجودة في الجزيرة.

هذا وحيث أن المشاغب المذكورة ستزول قريبًا بسطوة وعناية الذات الشاهانية ويقام لها حد فاصم لعراها حسبما اتخذ لها من التدابير الحسنة يتبين أن ما وقع بهذه الجزيرة قد عظمه وجسمه بعض الأجانب مع أنه قليل الأهمية ويطلع عليه الأصدقاء والأبعاد على تقدير أن يكون لم تتبين ماهيته حتى الآن وبالنظر إلى إحالة ولاية كريت ومشيرية معسكرها مؤقتًا لعهدة حضرة دولتو شاكرا باشا المتحلي بالأوصاف العسكرية والملكية والسياسية المطلوبة فقد أوجب حسن انتخابه إظهار إحساسات الشكر وإن شاء الله يتوفق حضرة المشار إليه لحسن إيفاء هذه الوظيفة المهمة ويضع بالتدابير السنوية المتخذة نتيجة مرضية عاجلاً فينال الألفاظ الخاصة والتشكرات العامة إن شاء الله.

صدرت الإدارة السنوية برعاية أحكام الفقرة النظامية المتضمنة جواز توكيل من ينتخبه أصحاب الدعاوى في المحلات التي لا يوجد بها وكلاء دعاوى. قدمت الشركة إلى الباب العالي خريطة القسم الثاني لعمليات خط أنقرة ودفتر الكشف وقد استصوب ذلك وأذنت الشركة بالعمل.

صدرت الإدارة السنوية بمباشرة بناء مكتب البيطرة «فن طب الحيوانات» من مكتب الطب الملكية في قطعة الأرض الوسيعة المشتراة قبلاً في جوار السليمانية.

حضرة الشاه في باريس

في الديبا أنه في الساعة الثالثة من نهار ٣٠ تموز غصت محطة الطريق الحديدية بمركبات الوزراء والأمراء وأركان الحكومة تتقدمهم عربية حضرة رئيس الجمهورية ومن ورائها كتائب الجند صفوفًا والموسيقى العسكرية وعلى الأثر مئات وألوف من الخلق ينتظرون وصول حضرة الشاه وعند وصوله بقطار مخصوص استقبله الموسيو كارنو رئيس الجمهورية بغاية الاحتفاء والترحاب ثم تصافحوا بالكف وبعد ذلك تقدم الوزراء والأمراء والمأمورون فردًا فردًا كل منهم بتحيةة الإجلال والاحترام فردت التحية بأحسن منها ثم عرف حضرته رئيس الجمهورية برجال دولته فأخذ الموسيو كارنو بيد كل منهم وهزها إشارة إلى بهجته ومسرة أمته بقدمهم وكانت الموسيقى في خلال هذه المقابلة تصدح بالطريقتين الشرقية والغربية والمدافع تطلق بلا انقطاع والجند منتشرون على جوانب الطرقات رافعين البنادق لتحية حضرة الشاه ورئيس الجمهورية وبعد أن استراح في المحطة بضع دقائق ركب إلى يمين الموسيو كارنو بعربة تجرها ستة من جياد الخيل فاخترقت صفوف الجند والخلق الذين كانوا يحيون بتحيةة الخلوص والإكرام وتبعها عدد من عجلات الوزراء وأركان الحكومة حتى وصلت إلى القصر الذي هيأته الحكومة

«والعود أحمد فهو القائد الهمام الثابت الحزم والحكمة حفظه الله».

ووجهت ولاية خداوندكار «بروسه» إلى حضرة دولتو رضا باشا والي يانية سابقًا. وولاية مناستير إلى حضرة سعادتلو الفريق أحمد حفطي باشا قومندان عموم الحدود اليونانية سابقًا ومشاور والي كريت مع بقاء وكالة معاون الوالي إلى حضرة عطوفتو غالب بك أفندي مدير الأمور الحقوقية المختلطة الذي أرسل قبلاً إلى كريت. ومتصرفية قندية «في كريت» إلى حضرة سعادتلو الفريق عبد الكريم باشا من أركان المعسكر الهمايوني الخامس. ومتصرفية السليمانية إلى سعادتلو بهرام باشا متصرف حوران سابقًا.

وجهت نيابة قضاء حاصبيا من ولاية سورية إلى قادري زاده مصطفى أفندي.

وباية بروسة من البلاد الخمسة إلى منيني زاده فضيلتو السيد محمد أفندي مفتي الشام.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو حمدي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز ولاية حلب.

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتو المشير حسين باشا من أنجال حضرة أبهتلو دولتو إسماعيل باشا الخديوي السابق. وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى حضرة فضيلتو عبد الرحمن أفندي مأمور الحكومة الشرعية بمصر الذي وجهت عليه باية إستانبول. وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو الحاج رجائي أفندي معاون مدير مكتب الملكة الشاهاني.

ذكر في جريدة الميزان المعتمدة بخصوص كريت ما ترجمته قد اضطرت الحكومة السنوية في هذه الأيام إلى اتخاذ بعض التدابير المؤثرة بجزيرة كريت. فإن بعض أهالي الجزيرة المذكورة قد اندعوا باللقاءات الأجانب وضحووا المنافع العمومية لبعض منافع وأغراض شخصية وسلبوا الأمانة العمومية بدلاً من أن يصرفوا الأوقات بالآلفة والمحبة وتبادل إحساسات المودة وعواطف الشكر حمداً للحكومة السنوية التي غمرت جزيرتهم بصنوف المساعدات والامتيازات ووضعتها في مركز يحسب ممتازاً حتى بالنسبة إلى أوروبا ولا ريب أن هذه الأحوال تستلزم والحق يقال مزيد الأسف.

وليس في الحركات الواقعة أدنى وجه يحسن تأويله فإن المساعدات التي حصلت للجزيرة في إدارة أمورها. واعتدال رسوم الويركو، والعناية التي بذلتها الحكومة السنوية في تأمين كل نوع من أسباب الرفاهية والسعادة والرقرة واللفظ المبذولات بدل التوبيخ والقسوة كل ذلك يحسب مداراً كبيراً لذوي الأميال الوطنية الصادقة في المحافظة على الراحة أن يصرفوا جهد الطاقة لاستمرار بركات هذه النعم على أن هذه الحال الممتازة قد نبذها بعض أشخاص من البله اعتادوا على إزعاج الخلق بعد أن كانوا يستحقون شديد الجزاء فإن المعاملة التي صار اختيارها لأجلهم من سنتين قد تحولت إلى وجه آخر لبعض تمنيات وآمال معلومة.

على أن الحكومة السنوية باعتدالها في الأعمال قد أظهرت للعالم أجمع من سنتين خلوص نيتها ولذلك كان ما اتخذته الآن من التدابير المؤثرة في تأديب بعض المحركين المصرين على الأفكار السافلة المضرة فراراً من الفائدة التي يستفيدونها من العناية والألفاظ التي غمرتهم وشملت جزيرتهم وإعادة الراحة والأمنية جالبًا لنظر تحسين كل فرد من الأفراد وذلك لأن الحكومة السنوية طالما فتحت باب الهم لأصحاب الآمال

البرنس بسمارك فكذبت جريدة ريفورما هذه الإشاعة وزعمت أن ذلك نشأ عن ميغزي الموسيو كريسبي لغايات في النفس. وأنه لم تخطر هذه الزيارة في باله أصلاً ولم تقدمها دعوة أو إشارة من البرنس بسمارك كلياً.

جاء في الديبا أن حضرة البابا قد اجتمع بعدة أعضاء من نبلاء الرومانيين وبين لهم أنه لا يغادر رومة ولا يترك الفاتيكان إلا إذا كان ثمة خطر قريب من حرب عمومية وقد اتخذ هذا البيان وسيلة إلى أن يعرب لهم عن الحالة التي آل إليها في هذه الأيام الأخيرة من عدم الراحة واضطراب البال وأمل عود زمن السكينة والطمأنينة فخرج النبلاء من لدنه أسفين محوقلين.

وردت أنباء رسمية إلى ميتس في ٤ آب تفيد أن إمبراطور ألمانيا يصل إليها في ٢٨ من هذا الشهر.

أذاعت شركة هافاس التلغرافية تلغرافاً من لندن بتاريخ ٤ آب يبنى أن البوليس قد اكتشف في غرينفيس من شاطئ التامس على ساق ولد ملقاة في النهر من نحو أربعة أيام وأنه وجد بقرب قنطرة شاهام جثة بنت صغيرة لا يتجاوز سنها ٨ سنوات وقد تبين من التحري والبحث أن هذه البنت قد قتلت بيد رجل وربما كان جاك المشهور وأنه قد جرها إلى تلك الجهة بعد أن دفع لها بعض دريهمات قليلة. أشيع روايات كثيرة تفيد أن حكومة إسبانيا داخله بالاتحاد الثلاثي.

مراسلات

مصر في ١٨ ذي الحجة لجناب مكاتبنا الفاضل بها

لم تزل الأخبار عن السودان الرسمية منها وغيرها متضاربة متباينة عندما يحيط بها السامع علماً ويسبرها بمسبار العقل وهذا التباين لا يحتاج إلى كثير تأمل لأنه ظاهر معلوم وكثرة الاختلاف والتلون في المقال معدودان من أقوى دواعي الجرح وضعف السند وربما سيق الخبر وهو موضوع مختلق أقول ذلك لما عساه يخامر عقول بعض النفر الذين يغرم الظاهر المموه فلصحة الخبر علامات وقرائن مع النظر إلى مصدره ودواعيه والزمان والمكان مما يدلنا دلالة صريحة على أن أعمال إنكلترا بما يتعلق بالمسألة السودانية إنها لا تخلو من الإبهام والتسوية فكثيراً ما نقلت إلينا أخبار الحدود أن ولد النجومي هجم على البلد الفلاني بجيش جرار وأنه يرأس قوة مؤلفة من خمسين ألف مقاتل وأن الدراويش هزموا في بلدة كذا وتؤخذ هذه الأخبار قضية مسلمة ولم ينظر إلى عدد الجيشين وهل هما متكافئان عدداً وعدداً وما هي نسبة المدافع إلى الهاجم وهل مواقع الأرض الطبيعية تخول بتسليم هذه الأخبار فلو تدبرنا هذه الدقائق حق تدبرها لم نجد إلا برقاً خلياً كما يأخذ منا العجب مأخذه إذا ألقينا السمع للأنباء الأخيرة بأن الدراويش خذلوا وانجلت المعركة عن قتل ولد النجومي وغيره من الأمراء السودانيين الذين حاربوا حرباً استحبوا معه الموت (كما جاء في أنباء الجنرال فرنسيس غرنفل سردار الجيش المصري وأنه لم يبق من الدراويش سوى مائتي شخص وكان عدد الجرحى ومن مات في المعركة من المصريين قليلاً جداً.

ولما رأى الجنرال غرنفل انقشاع غيوم ثورة السودانيين وأن المياه جرت في مجاريها المعلومة أصدر الأوامر بسفر الجند وأخذت تأتي إلى القاهرة ورجع الضباط وقواد الجيش جميعهم من تلك الأنحاء ونحن نحمد الله تعالى على انتهاء المسألة على هذا الوجه وزوال هذا الكرب وقد أفرجت نظارة الجهادية عن المسجونين فرحاً بهذا الانتصار.

ونحن معاشر المصريين لم نزل نطلب من حكومة إنكلترا الوفاء بوعداها حيث لم يبق من الحوادث ما يوجب تغلها كما اعترفت بذلك رسمياً وإن قيل الزمن أبو

وركبا عربة يجرها أربعة من جياذ الخيل وما بلغا أوسبرن حتى رأينا حضرة الملكة بانتظارهما فتبادلت هي وحفيدها عبارات المودة والترحيب وأنه في ثاني يوم ركب الإمبراطور البارجة فيكتوريا وسار بصحبته البرنس دي غال والأميرة دي غال والدوق دي كبريدج فشهدوا عرض الأسطول الإنكليزي في سيتهاد وكانت الملكة راكبة الباخرة ألبرت فمرت أمام الأسطول وشهدت عرضه وقد سر الإمبراطور بما رآه فيه من مظاهر الإتيقان ومعدات الانتظام وبعد انتهاء العرض غص ظهر البارجة التي كان يركبها بالقواد والأمراء البحريين فأثنى عليهم ثناءً جميلاً وقد شهد أيضاً استعراض الجند في المدرسوت وحينئذ أهدى الملكة لقب أميرالاي الفرقة الأولى من الحرس الخيالة وسمى الدوق دي كمبريدج أميرالاي فرقة من الرجالة الروسيين وعينته الملكة بمقابلة ذلك أميرالاي فخريراً للبحرية الإنكليزية.

وفي صبيحة اليوم التاسع من هذا الشهر استأذن الملكة بالعود إلى بلاده فجرى له في الوداع احتفال يزيد رواء وبهاء عدا الاحتفاء الذي حصل له يوم وصوله كما أنبأت بذلك الأخبار الأخيرة.

إيطاليا

أنبأت الجرائد أن انتخابات البلدية حصلت في ميلانو من إيطاليا فنال الأعضاء المعارضون لسياسة كريسبي بضعف مركزه واضطراره بعد عهد قريب إلى الاستقالة من منصبه فتدخل إيطاليا إذ ذاك في طور جديد من عالم السياسة وتنكسر شوكة الاتحاد الثلاثي وأما الصحف التي تنطق بلسان هذا الوزير فقد التزمت جانب الصمت تماماً ومن رأي الديبا أن هذا السكوت يدل إما على رغبة الموسيو كريسبي في إصلاح ذات البين مع الفاتيكان إذ لو وقفت جرائده موقف البحث والجدال لاضطرت إلى التعريض بحضرة البابا فيحصل من ذلك ما تجنبه الوزير وأما على اعترافها ضمناً بصحة ما ذهبت إليه الصحف الكاثوليكية.

شتى

روي أن صحة الغران دوق قسطنطين عم حضرة القيصر قد انتكست وإن الأخبار عنه تنذر بالخطر الشديد على حياته وأنهم يتوقعون موته العاجل وأنه إذا وقع فسيؤخر حضرة القيصر زيارته برلين إكراماً لعمه وقياماً بواجب الحداد عليه وإن كان الألمانيون أخذوا من الآن بإعداد معدات الاستقبال وتهيئة مظاهر الاحتفال فدخوله إلى برلين بمجالى الأبهة وقبوله الزينة والاحتفاء يفتح عليه أبواب المؤاخذة.

ذكر مراسل الديبا في ويانه إن جمعية نشر اللغة الألمانية في المدراس والمكاتب النمساوية قد انحلت وانتثر عقدها بواجب أمر قطعي من ناظر الداخلية وأن لحزب الاسلافي الذي كان يلتمس ويتمنى اضمحلال هذه الجمعية قد وقع عنده هذا الأمر موقع الابتهاج وكان الأعياد والمواسم أضعفت بذلك قوى الموسيو شينيرير الذي كان اتخذ هذه الجمعية من أكبر أنصاره.

يؤكدون أن ملك إيطاليا يسافر بغتة للسياحة في داخلية بلاده وإنه لكي لا يدع طريقاً تتحمل بها البلاد أثقال النفقات في سبيل الاحتفال والزينة قد عزم أن يسافر على حين غفلة وأنه بهذه الوسيلة لا يبقى للأهالي من ثمة فرصة للاستعداد.

أفادت أخبار سويسرا نقلاً عن لوسيرن أنه في ٢ آب أصيب الكاردينال لافيغري بعلّة عصبية وعسر في التنفس واضطراب في القلب إلا أنه في اليوم الثاني قد تحسنت صحته قليلاً لكن يخشى من تمكن العلة فيه.

شاع كثيراً في رومة أن الموسيو كريسبي وزير إيطاليا سيعود في شهر أيلول إلى فريديركو ح تلبية لدعوة

بنهاؤهم خطباً رنانة ناطقة بلسان الإخلاص عن صدق نياتهم وميلهم الشديد إلى استمرار عرى الصداقة مستحكمة لا يشوبها انفصام وبعد انقضاء الحفلة جمع هؤلاء الفتيان باقة كبيرة من أطياب الزهور وقدموها لحكومة ألمانيا برهاناً على صفاء القلوب ووقراً إلى رسوخ قدم السلام بين الحكومتين.

بولانجه

بعد أن أصدرت الهيئة الاتهامية مضطبتها باتهام الجنرال بولانجه وشريكه بجريمة المؤامرة وغيرها واتصل ذلك بمسامع الجنرال ورفيقه الذين دعتهم الحكومة للمحاكمة في محكمة الجنايات العليا نشروا في الجرائد الناطقة بلسانهم خطاباً باسم الأمة الفرنسية يحرفون به الإرم على الجمهورية ويرمونها بالطيش والخيانة واللؤم ويدعون عليها أنها أغرت بعض القواد العسكريين بالمال ليشهدوا عليهم بشهادات كاذبة على مسائل غير صحيحة وأنهم فراراً من هذه التهم التي تسود وجه الإنسانية والحرية عقدوا العزم على أن لا يلبوا دعوة الحكومة لعلمهم حق العلم أنهم يتمثلون لدى قوم جزارين وأن المحكمة التي ستحاكمهم لا نصفه عندهم تجرؤهم على الوقوف لديها لبرؤوا أنفسهم مما أسند إليهم وأنهم لذلك يفوضون أمرهم إلى رأي الأمة وهي ستحكم بتبرئتهم وتقضي لهم لا عليهم وبعد أن ذاع هذا المنشور وتناقلته الصحف البولانجية وغيرها في فرنسا خصوصاً وسائر أوربا عموماً نشرت جريدة الديبا في أعدادها الأخيرة كلاماً يستفاد منه أن الجنرال الموما إليه وشريكه يهينون لائحة مفصلة يدحضون بها دعوى المدعي العمومي ومضبطة الهيئة الاتهامية بنداً بنداً مستنديين فيها إلى مواد شتى من القوانين الفرنسية وفي ظن البعض أن جماعة من محامي الإنكليز يشاركونهم في تحرير اللائحة المذكورة لأن بولانجه ورفيقه وإن كانوا من زعماء الحرية وفيهم روشفور الكاتب المشهور إلا أن عدم تضلعهم أو تضلع بعضهم من القوانين والشرائع يلجئهم إلى التماس مساعدة من له خبرة تامة بهذا الفن.

وجاء في جريدة باري الفرنسية أن بولانجه قد سقط في الانتخابات الأخيرة سقوطاً لا يرجى له قيام منه وكان الفوز في الجمعيات العمومية لجانب الجمهورية فإن مبادئ أحزاب اليمين قد أضعفت أنصاره وهدت حيلهم إذ انقسمت القوة بين حزب اليمين وحزب بولانجه بعد أن كان ينتظر أن يفوز على هذا الحزب وحزب الجمهورية أيضاً فلم يعد تعادل بين الحزبين وإنما خسر خسارة كلية خصوصاً بعد هربه من العدالة وتستره بأذيال الأعدار الساقطة.

وورد في جريدة التان أن محكمة الجنايات العليا أعلنت بصورة رسمية أن محاكمة الجنرال بولانجه وشريكه روشفور وديلون ستبدأ في ٨ آب فتتلى في الجلسة الأولى ورقة الشكوى ودعوى المدعي العمومي عليهم بجريمة المؤامرة ثم مضبطة الهيئة الاتهامية وفي الجلسة الثانية التي تعقد في ٩ من الشهر المذكور تقرأ أوراق الدعوى بجريمة الدسائس ثم يعقد لذلك جلسة ثالثة تتلى فيها لائحة الشكوى بمسألة اختلاس الدراهم وهذه لا يشترك بها أحد مع بولانجه وبعد ذلك يتذاكر الحكام ثم يصدر الحكم النهائي.

إمبراطور ألمانيا في لندن

روت جريدة الديبا أنه لما وصل إمبراطور ألمانيا إلى عاصمة الإنكليز استقبله في المحطة البرنس دي غال

وتأييدها بالرغم عن الدسائس والمكايد التي أقيمت في سبيلها.

تؤكد جريدة الكوت أوربيين «السواحل الأوربية» أن السير إدغار فنسنت سيخلف المستر فوستر بإدارة البنك العثماني السلطاني بالأستانة العلية.

بترسبرج في ٢٣ الجاري - يسافر حضرة القيصر إلى كوبنهاغ وفي ١٦ أيلول يبارحها إلى بوتسدام.

لندرا - أسر الأمير تراسي في المناورة الحربية الموهومة ثلاث سفن من أسطول ألفيس أميرال بيرد ادشانت. وحشدت على مصب نهر التيمس سفينتان من ذوات الأبراج ومدفعيتان وثلاث توربيلات لحراسة وحماية لندرا من الهجوم الذي أشيع قرب وقوعه عليها.

لندرا في ٢٠ - رفعت الدارعة «سلطان» إلى ظهر البحر.

بلغ عدد العملة الذين انقطعوا عن العمل في الترسانات ٣٠ ألفاً فتضررت من ذلك جميع الترسانات.

ستراسبورغ - وصل الإمبراطور غليوم إلى هنا وقوبل بمزيد الاحتفاء والاحترام.

سباريز - حكم على ٥٩ ضابطاً بأحكام مختلفة.

باريز في ٢١ - أعلم الموسيو فراسينه مجلس الوزراء بأن عدد الضباط البولانجيين الشهيرين الذين محيت أسماؤهم من السجلات العسكرية وحكم عليهم بأحكام مختلفة لا يزيد عن ١٠٢.

ذهب الموسيو كارنو «رئيس الجمهورية» إلى فونتانيو ليستريح هناك بضعة أيام.

كتب من ستراسبورغ أنه لم يحدث ما يكدر أثناء زيارة الإمبراطور غليوم لها.

نابولي في ٢٢ - وصل وفد الملك منليك ملك شوا إلى هنا.

إعلان

من مديرية المكتب الرشدي العسكري في بيروت

إن الذين يرغبون قيد أسمائهم تلامذة في المكتب الرشدي العسكري في بيروت فاعتباراً من يوم الاثنين الرابع عشر من شهر أغسطس الحالي تجتمع هيئة مجلس معارف المكتب المذكور كل يوم من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة لأجل امتحان التلامذة وعليه صار إعلان الكيفية للعموم.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخوaja هني

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

ديوان

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

(عبد القادر قباني)

أعدّها إكراماً للإمبراطور فرنسوا جوزيف خطبة قال فيها إنه مثبت بمحالفته مع أوستريا هنغاريا فلا يتحول عنها وإن جيشي ألمانيا وأوستريا يؤيدان السلام باتحادهما معاً في معامع الوغى فأجابه إمبراطور أوستريا بما شرف عن المودة والإخلاص.

أنكرت النوردتس المان زيتونغ مأمورية الدكتور بيترس قالت إن صداقة إنكلترا أثمن جداً لألمانيا من كل ما يمكن لبيترس نيله في أعلى النيل.

باريز - أثبتت على الجنرال بولانجه جريمة الخيانة العمى وسوء القصد للبلاد وثبتت على رفيقيه الاشتراك معه في الجريمة الأولى ولذلك حكم عليهم بنقلهم إلى مكان حصين وبدفع مصاريف القضية.

زنجبار - لقد اضطربت الخواطر هنا على أثر إشاعة مؤداها أنه ستحصل ثورة على الأوربيين في رأس السنة الجديدة الهجرية وقد حدث في مساء أمس بعض الشغب فنشأ عن ذلك اضطراب عظيم بين الهنود.

لندرا في ١٥ - سيمدد أجل جلسات البرلمان بالنظر إلى التغيير الذي أدخل على قانون العشور وقبلت به الحكومة لما تبينته من معارضة الأحرار وبعض المحافظين لها فيه.

تلعت الناس في أن حكومة فرنسا ستطلب من حكومة إنكلترا أن تسلمها الموسيو بولانجه ثبوت ارتكابه جريمة الخيانة للبلاد.

برلين - بارح الإمبراطور فرنسوا جوزف والكونت كالنوكي ارباض برلين بعد أن اجتمعا على البرنس بسمارك وتحادثوا معاً ملياً.

لندرا - انقطع عن العمل ٢٥٠٠ شخص من الذين يعملون في المرافئ وطلبوا زيادة أجرهم.

برلين في ١٦ - سافر إمبراطور أوستريا إلى إيشل. لندرا - كتب من سان بطرسبرج إلى الدالي نيوز ما يفيد أن حضرة القيصر قد أرجأ سفره إلى بوتسدام.

لندرا - ستجري الانتخابات في ٢٩ أيلول القادم. صوفيا - أذن الملك ميلان للملكة ناتالي بالمجيء إلى بلغراد لمشاهدة نجلها مشترطاً عليها بعض الشروط.

لندرا في ١٧ - أصدر الجنرال بولانجه منشوراً جديداً يحتج فيه ضد الحكم الذي صدر عليه من المجلس القضائي الأعلى.

صرّح السير فرغوسن في مجلس العموم بأن إنكلترا لم ترتبط بمعاهدة ما مع التحالف الثلاثي.

لندرا - يؤكدون أن الملكة فيكتوريا وعدت الإمبراطور غليوم بأن ترد له الزيارة في السنة المقبلة.

لندرا في ١٨ - ألقى المستر لاوشير في مجلس العموم سؤالاً استفتهم فيه عما إذا كانت حكومة إنكلترا وعدت الإمبراطور غليوم في خلال زيارته لها بعض التحالف الثلاثي ضد فرنسا والروسية في ما إذا نشبت الحرب بين الفريقين فأجابه السير فرغوسن بما شرف عن إثبات التأكيدات الماضية من أن الحكومة لم ترتبط البتة بعهد ما من هذا القبيل وإن إنكلترا مطلقة اليدين في كل ما يحدث من الأمور المخلة بالسلام العام.

ولقد أنكر المستر سميت معاداة الحكومة الإنكليزية لفرنسا بل قال إنها معها على تمام الصداقة والولاء.

لا صحة لما شاع من أن فرنسا عازمة على أن تطلب من إنكلترا تسليمها الجنرال بولانجه.

اجتمع العملة في الترسانات فقرروا عدم العود إلى العمل إلا إذا منحوا ما يطلبونه من زيادة أجرهم.

بورتسعيد - ارتطمت إحدى السفن في رمال البحيرات المرة فحالت دون الملاحة فيها.

باريز في ١٩ - احتفل مشايخ المدينة بوليمة في ساحة المعرض العام حضرها ١٣ ألف نسمة وقد ألقى فيها الرئيس كارنو خطاباً أطال فيه الكلام عن نجاح الجمهورية

العجائب وأراضي مصر مهدها.

قد سمعت من مصدر ثقة أنه ليس في الأمر ما يوجب إرسال النجديات التي أشارت بها إنكلترا وأظهرت للعالم أجمع أهمية المسألة والخوف على مصر بما يخولها الحق ببقاء حلولها إلى الآن والحقيقة أن رجال الإنكليز منعوا شردمة من العربان عن الأبار فنجم عن ذلك مصادرات خفيفة لا تحتاج إلى ما حملته إنكلترا على عاتق الحكومة الخديوية من ضياع المال والرجال تحت حجاب الشفقة والإنسانية.

سير مياه النيل في تقدم سارٍ والزراعة جيدة فنسأله تعالى حسن الخواتم. وقد تم افتتاح محاكم وجه قبلي وعم القانون ولعل ذلك يكون مقدمة لتعميمه أيضاً في القضايا بين الوطنيين والأجانب وهذا لا يعسر حصوله على عناية الخديوي المعظم وهمة الوزارة الرياضية.

طرابلس في ٢٤ من ذي الحجة سنة ١٣٠٦

لجناب مكاتينا المحترم

أفدتكم قبلاً عن وصول حضرة سعادتو إبراهيم حقي باشا متصرف اللواء الأكرم ويسرني أن أخبركم الآن بما يوجب لسعادته الشكر وذلك أنه بلغ مسامعه وجود اغبرار ونفور بين بعض ذوي الوجاهة والمكانة فسعى حفظه الله بإصلاح ذات البين وأوعز باجتماع من يلزم في دار عزتلو عبد القادر بك الملا رئيس إدارتي التراموي والشوسية وهنالك أجرى بين من ذكر المصالحة وإعادة المصافاة وامتلأت القلوب سروراً وابتهاجاً ثم في اليوم الثاني تكرر الاجتماع صباحاً بدار صاحب الفضيلة مفتي أفندي فدار حديث الملاطفة والمؤانسة بين الجميع وبعد تناول الطعام تفرقوا وقلوبهم متفقة على الوفاء والإخلاص وألسنتهم تلهج بالثناء على كمال مروءة المتصرف المشار إليه وهممه العلية فإن الاتفاق والمحبة عنوان التقدم والنجاح كما أن الاختلاف مقدمة الفشل والعياذ بالله.

ولدى شيوخ هذا الخير بين العموم تلقوه بالسرور والثناء على حمية سعادته التي تستحق الذكر نظره إلى تشكي سعادتو قومندان العساكر الشاهانية والأهالي من وجود محل المجزرة لصيق مستودع (زيت البترول) لما ينبعث منها الروائح الكريهة المضرّة بصحة العموم خصوصاً في أيام الصيف والماء في المحل المذكور قليل وعند تحقق الأضرار أمر بإلحاق محل المجزرة إلى مستودع زيت البترول وبإعادة المجزرة إلى محلها القديم المستوفي الشروط ولهج القوم بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية ولسعادة المتصرف المشار إليه لدفع الضرر عن صحة العموم وقد التفت بمسألة الخبز وأمر بتسعييره وتنزيل سعر رطل الخاص منه إلى غرشين والوسط إلى سبعين بارة مع التنبيه على الدائرة البلدية بملاحظة نظافته ومنع الغش. وفهمت أن بأفكار سعادته العالية كثيراً من الإصلاحات التي تعود بالتقدم والعمران ولا ريب أن سعادته مشهور بالدراية والحمية معروف بالاستقامة وسأعرفكم ما يكون قرن الله مساعيه بالتوفيق.

صدر أمر نظارة العدلية الجبلية بإعادة رافعي زادة مكرمتو عبد الحميد أفندي إلى وظيفة الاستتطاق في محكمة بداية طرابلس بعد انفكاكه عنها وقد عاد الموما إليه من الأستانة العلية واستلم إدارة وظيفته.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٤ أغسطس - لقد نشرت الجمعية الإنكليزية لشرقي أفريقيا بياناً مؤداها أنها جعلت رأس مالها مليوني ليرة استرلينية وأنها قادرة على تملك الأراضي التي تنتازل عنها بعض الأمراء والزنجباريين في الشرق من أفريقيا وأنها وضعت ذلك برئاسة المستر ماك كينون. برلين - ألقى الإمبراطور غليوم في خلال الوليمة التي